

أهمية علم النحو - المحاضرة 2 - اللغة العربية - الشيخ ناصر بن

حمدان عودة الجهني

ناصر بن حمدان الجهنى

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته. ومعه نطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة فصيحة ورעה بطريق اسلوب وحسن بيان. بشري لنا زادنا كاذبية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ونصلى ونسلم على رسولنا الامين -

00:00:00

عليه افضل الصلاة واتم التسليم اليوم اه معنا باذن الله هذا اللقاء وهو اللقاء الثاني اه في هذه المادة الجميلة التي يتعلّق بعلم النحو
اه والذى ارجوه من الله عز وجل اه ان تكونوا قد اه استفدتمن اللقاء الاول وهيتهم انفسكم - 00:00:53

اه والذى ارجوه من الله عز وجل اه ان تكونوا قد اه استفدتمن اللقاء الاول وهيئتم انفسكم - 00:00:53

الى اللقاء الثاني وهذه النقطة في غاية الاهمية في آآ التدرج في العلم فان اي درس تريده آآ ان تستفيد منه آآ ان تراجع اللقاء السابق او الدرس السابق مما يعينك على تهيئة النفس لتقدير الدرس اللاحق - 00:01:20

او الدرس السابق مما يعينك على تهيئة النفس لتقدير الدرس اللاحق - 20:01:00

فإذا كنت قد راجعت ما سبق فانك تستقبل هذا الدرس القادم برغبة وتشوف وحرص العلم يحتاج الى اه طريقة اه لتعلمها اه الوصول اليه اه من من ضمن هذه الطرق هي التي اشرت اليها - 00:01:46

الىه اه من ضمن هذه الطرق هي التي اشرت اليها - 00:01:46

اننا في اي درس علمي سواء حضره في مسجد او في مركز آآآ صرح للتعليم من مدرسة او جامعة او عبر النت او عبر القنوات الفضائية حتى نستفيد من الدرس اه نكون متواصلين باستمرار - 00:02:09

الفضائية حتى نستفيد من الدرس اه نكون متواصلين باستمرار - 09:02:00

مع الدرس السابق والانتظار للدرس اللاحق. ثم يصبح الدرس اللاحق اصبح درسا سابقا اه نراجعه فنهي انفسنا للدرس القادم وهذا حتى يتتسنى لنا اه الوصول باذن الله في النهاية الى ما نرجو ان نصل اليه. واعلم - 00:02:28

حتى يتسمى لنا اه الوصول باذن الله في النهاية الى ما نرجو ان نصل اليه. واعلم - 00:02:28

قاعدة عامة آليست مخصوصة في في في المسلمين حتى في في لغير المسلمين يعني هذه في الحياة - 00:02:48

طريق ذلك تحقق وقل من جد في امر تطلبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر - 00:03:13

طريق ذلك تحقق وقل من جد في امر تطلبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر - 00:03:13

بالنهاية الا فاز بالظفر يعني يقول الشاعر قليل قليل جدا وقل. يعني اكثر الناس اذا سلكوا اه آآ هذا المسلك لتحقيق اهداف يريدون ان يحققوها اه فانهم يحققوها باذن الله - 00:03:35

00:03:35 يحققوها اه فانهم يحققوها باذن الله -

انشاق علم آآ فيه عوائق عديدة متنوعة لأننا نجد في الساحة وفي الميدان من 00:03:53 مع فعل الاسباب والصبر على طريق تحقيق هذه الاسباب ولهذا هذا العلم اياك اياك ان تدخله وانت تستشعر انه آآ علم صعب علم

انشاق علم آآ فيه عوائق عديدة متنوعة لأننا نجد في الساحة وفي الميدان من - 00:03:53

فانه لن يتتجاوز هذا الشيء - 00:04:21

فانه لن يتجاوز هذا الشيء - 00:04:21

ولهذا اياك ايها المشاعر ابداً وانت تعتقد باذن الله انك سوف اظفر بهذا العلم وسوف باذن الله اه تحقق النتائج
التي اه ترجو ان تتحققها وتأكد تأكيد ان الامر سهل - 00:04:39

التي اه ترجو ان تتحققها وتأكد تأكيد ان الامر سهل - 00:04:39

للاستسهلن الصعب او ادرك المفهى فمن قادت الامال الا لصابر للاستسهلن الصعب هكذا ادخل وانت تقول سوف استسهل هذا الصعب
وسوف ادرك اه ما اريد ان احققه واعلم انه تنقاد لك - 00:05:02

هذه الامانى وهذه الاعمال التي انت تريده ان تتحققها اذا كنت صابرا اذا كنت صابرا في الطريق ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا
اوه حديثا رائعا جدا في الصبر - 00:05:23

قال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين ما اعطي احد عطاء خيرا واسع من الصبر اصبر على هذا العلم اصبر على تعلمه. العلم لا
ينال براحة الجسم كما قال اه الامام مجاهد رحمه الله ونقل عنه الامام مسلم في مقدمة صحيحة. العلم لا ينال براحة الجسم -

00:05:39

العلم فيه عناء فيه تعب آآ فيه شغل بالتفكير فيه مراجعة فيه حفظ آآ كل هذه باذن الله ان شاء الله اذا كنا آآ نبدأ هذه البداية الصحيحة
فاقلعوا ايها الاخوة وايتها الاخوات اننا باذن الله مع نهاية اه شرحنا لهذا المتن وهذا - 00:06:03

الملزمة الرائعة مع نهاية الشرح سوف نجد باذن الله آآ سهولة في فهم هذا العلم ما زال او ما يزال الحديث آآ موصولا عن نشأة هذا
العلم ذكر هنا اه ما يتعلق بهذه النشأة انه بعد المد الاسلامي في العالم واتساع اه رقعة الدولة - 00:06:31

دخل كثير من غير العرب في الاسلام وانتشرت اه العربية اه كلغة بين هذه الشعوب لأنهم دخلوا الاسلام وهذه لغة اسلامهم وهذه لغة
قرآن ولغة آآ نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. مما ادى الى دخول اللحن في اللغة. عاجل - 00:06:56

ولم يتلعلموا ولم ينشأوا على هذه اللغة فكان لسانهم في هذه العجمة وضياع الفصحى حتى عند العرب يعني هذا اللسان لم يكن
مقتضيا فيه على الاعاجم. الاعاجم لانهم ما نشأوا عليه لكن العرب كذلك - 00:07:19

تأثروا بسبب اختلاطهم بهؤلاء الاعاجم فاصبح اللسان فيه هذا اللحن. فهذه من مما يتعلق في البدايات فدعت الحاجة اه الى علماء اه
هذا الدين وعلماء اه الشريعة وعلماء آآ ذلك الوقت والزمان لتأصيل قواعد اللغة. لمواجهة هذه الظاهرة وهي ظاهرة اللحن -

00:07:39

اه خصوصا فيما يتعلق بالقرآن وايضا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الوحي الثاني فكان هذا من اسباب التدوين والتأليف اه
الذى اشرت اليه في اللقاء السابق. ثم ايضا مما يتعلق بالنشأة تلك القصة التي تحدثنا عنها قصة ابي الاسود اه الدؤلي - 00:08:12
وايضا ذكر عنه آآ في موضع آآ اخر ان ابا الاسود الدؤلي رحمه الله من برج و هو يقرأ القرآن فكان يتلو قوله تعالى واذان من الله
ورسوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله - 00:08:32

بريء من المشركين ورسوله فلما سمع ابا الاسود الدؤلي الاية ينطقها اه هذا القارئ بالكسر اه ولا شك ان المعنى تغير مباشرة. تغيرا
الاية وان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:08:52

يعنى الله بريء من المشركين ورسوله بريء من المشركين ليس ان الله بريء من المشركين وبريء من رسوله وهذه الاية وان الله بريء
من المشركين ورسوله لكن ابا الاسود الدؤلي رحمه الله - 00:09:17

سمع هذه الاية من هذا الرجل ذهب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخبره بذلك مما كان آآ سببا لوضع هذا العلم ما ذكرناه
ايضا في اللقاء السابق ان عليا رضي الله عنه امر ابا الاسود الدؤلي ان يكتب - 00:09:36

هذا العلم اسم و فعل وحرف ثم ينحو اه هذا النحو آآ اذا هذه مسائل آآ ذكرت آآ وهي تتعلق في نشأة هذا آآ العلم آآ اهمية هذا العلم.
اهمية هذا العلم لا شك ان اه اشرنا لكم يعني لشيء من اهميته وهو النطق السليم الصحيح. اه - 00:09:56

تدبر القرآن وتذوق اه القرآن والنصوص الشرعية تكون عند اه من يعني يعرف هذا الفن اه نقف قليلا ايها الاخوة والاخوات مع فاصل
يسير ثم نعود لنقرأ ما يتعلق باهمية علم النحو - 00:10:23

هل تحمل هم نفقات تطاردك ولا تستطيع تلبيتها؟ هل فكرت في اية حلول لسد هذه النفقات؟ ام ان اول ما تفك في هو الاستدانة.
فالتسائل نفسك هل ساقترض لامر ضروري؟ هل وقت الاقتراض مناسب؟ هل المبلغ الذي ساقترض - 00:10:46

سيؤثر على ميزانية الاسرة كيف سيسدد الدين؟ وكم سيستفرق من الوقت؟ واعلم ان الدين وان كان جائزا الا ان امره خطير. ولذلك
عاد منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفر. كما انه صلى الله عليه - 00:11:22

وسلم لم يصل على من مات وعليه دين فلا ينبغي لعاقل ان يورط نفسه في الدين لامور ترفية او تكميلية لان الدين يصيب بالهم

والغم. وقد يوقع في الكذب وخالف الوعد والمشكلات الاسرية. ويستحب للدائن ان يخفف - [00:11:45](#)

عن المدين وقد وعد الله المقرض اجرا عظيما على تقريره كربة مسلم. ولا يجوز للمدين ان يماطل في رده الحقوق مع القدرة. ولتعلم ان النية الصالحة سبب في قضاء الدين. ففي الحديث من اخذ اموال الناس يريد ادعاها - [00:12:06](#)

ادى الله عنه. ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله بسم الله الرحمن الرحيم. كنا قد وقفنا اه معكم اه عن الحديث عن اهمية هذا العلم اه واشرنا اليكم اه ان اهمية هذا العلم في في اه معرفة القرآن وتدبر القرآن اه وتنوّق - [00:12:26](#)

هذه اللغة العربية اه من حيث الشعر قراءة كتب اه اهل العلم ذكر هنا في هذه الملزمة اه كلاما جميلا لبعض اه اهل العلم. فقال ابن خلدون رحمة الله في المقدمة - [00:13:07](#)

الفصل الخامس والاربعون في علوم اللسان العربي اه اركانه اربعة آآ وهي اللغة والنحو والبيان والادب قال ومعرفتها ضرورية على اهل الشريعة لماذا هي ضرورية على اهل الشريعة؟ آآ لمعرفة آآ وفهم القرآن وهو الدليل والسنة وهي - [00:13:27](#)

دليل لهذه الدلة حتى تفهمها وتعرف ما يتعلق فيها من من مسائل ومن احكام لا بد من معرفة اللغة العربية. قال اذ تأخذ الاحكام الشرعية آآ نعم كلها من الكتاب والسنة. اذ تأخذ الاحكام الشرعية كلها من - [00:13:56](#)

الكتاب والسنة وهي بلغة العرب فان تأخذ اه الاحكام الشرعية اه كلها من القرآن. ومن السنة الوحي الثاني. قال وهي بلغة العرب ومن نقلها لنا؟ اه الصحابة اه والتابعون وهم عرب - [00:14:26](#)

الذين نقلوها لنا هم الصحابة رضي الله عنهم اه والتابعون وهم كذلك اه وايضا شرح لنا اه مشكلاتهم من كان على هذه اللغة قال فلابد من معرفة العلوم المتعلقة بهذا اللسان - [00:14:46](#)

لمن اراد علم الشريعة اذا اه لابد لكل اه متخصص في علوم اه هذا الدين من علم اه من حيث الفقه. ومن علم العقيدة وعلم التفسير وسائل العلوم لابد من معرفة اللغة العربية - [00:15:06](#)

لابد لهذا العالم الذي يريد ان يتوصل الى الاحكام والوصول الى العلم والرسوخ فيه اه ان يكون اه عارفا باللسان العربي. وهذه اللغة. وهذا الذي اشار اليه اه ابن رحمة الله في مقدمته الشهيرة - [00:15:36](#)

كذلك علم العقيدة لابد المتخصص في هذا العلم ان يكون عارفا هذه اللغة وهناك مناقشة حصلت بين عالم من السنة وآآ اخر من المعتزلة وكان النقاش يدور حول صفة الكلام - [00:16:01](#)

انظر الى العالم في العقيدة عندما يكون متمنكا من اللغة كيف اه يستطيع ان يجاج اه الخصم فكان هذا العالم الذي يعطى الصفات يؤتى اه الایة وكلم الله موسى تكريما بانها لفظ الجلالة مقدم مفعول به وكلم الله - [00:16:30](#)

موسى تكريما فيصبح المتكلم هنا من؟ موسى وليس الله. لماذا؟ لنفيه صفة الكلام عن الله عز وجل فقال له العالم السنّي دعنا من هذه الآية ماذا تقول في قول الله تعالى وكلمه ربه - [00:16:56](#)

وكلمه ربه هنا لاحظوا وكلمه هاء الغيب في الفعل تعود الى موسى لا يمكن ان تكون هذه الهاء في محل رفع في اللغة العربية يعني لا يمكن يجعل المتحدث موسى في هذه الآية - [00:17:19](#)

لماذا؟ لأن هاء الغيبة وكفى الخطاب ويا المتكلم هذه الظواهر الثلاثة لا تأتي في اللغة العربية في محل رفع. انما تكون في محل جر او في محل نصب يكون في محل نصب اذا اتصلت بفعل - [00:17:40](#)

تكلمه اكرمه آآ كلمك اكرمني اكرمني هنا لأنها اتصلت بالفعل تكون في محل نصر مفعول به و تكون في محل جر اذا اتصلت باسم. او بحرف جر مثل كتابه كتابك - [00:17:58](#)

كتابي هنا مضاد اليه في محل جر او مر به اه مر بك مر بي هنا في محل جر لأنها اتصلت بحرف جر فلا يمكن ان تأتي في محل رفع - [00:18:18](#)

من حيث آآ اللسان العربي والمعتزلة للاسف الشديد اه كثير منهم اه عندهم علم في اللغة العربية آآ يهتمون باللغة العربية. وهذا المفروض نحن الذين آآ يكون عندنا مثل هذا الامر - [00:18:33](#)

لكن للاسف الشديد آآ قلب لا تجد مثل هذا عند كثير من من المختصين في علوم الشريعة وانما عندهم المام يسير. فالمعنى ان اه
كثيرا من علماء المعتزلة اه هم متمكنون في هذه اللغة - [00:18:54](#)

ولهذا ما استطاع ما استطاع ان يرد على العالم السندي اه كلامه لانه يعرف ان هذا الظاهر هاء الغيبة لا يمكن ان يأتي بمحرف فاعل
فبهاه اه واسقط اه الامر اه بيديه عندما اه اتى له بهذه الاية قطعا المحتدث - [00:19:11](#)

وكلمه ربه. هذا المحتدث الفاعل ربه واما الظاهر وكلمه ويعود الى موسى هذا في محل نصب مفعول به آآ مقدم فهو الذي كلم قهوة
متكلما وليس متكلما ايضا هنا نقل عن عمر بن عبد العزيز انه قال رضي الله عنه ان الرجل ليكلمني في الحاجة يستوجبها - [00:19:34](#)
فيلحن ان يخطئ في الاعراب فارده عنها وكأني اه اقطع حب الرمان الحامض اه لبغض استماع اللحن يعني عمر بن عبد العزيز وغيره
من العلماء والحكام والقادة اه كانوا يتميزون اه بهذا اللسان وهذا الحس وهذا التذوق - [00:20:03](#)

عندما يأتي شخص فيلحن لا شك انه ولو كان آآ هذا الشخص آآ يريد حاجة ربما لن يتقبل اه حاجة بسبب لحنه ويعطيه حاجة
بسبب ايش؟ لحن. وانت الان احيانا تسمع من شخص آآ وهو صاحب حق - [00:20:35](#)

وصاحب يعني آآ مظلمة فربما لاسلوبه وخطابه آآ لا يكون التجاوب معه بقدر آآ المظلمة التي كان يعيشها بخلاف الشخص احيانا لهذا
النبي قال ان من البيان لسحرا ان من البيان لسحرا - [00:21:01](#)

في بعض الاشخاص ربما هو الظالم فباسلوبه وطريقته اه قد يؤثر ويقلب الحقائق فالمعنى ان اللحن في الخطاب يضعف حقيقة آآ¹
تحقيق المقصود منه ايضا قال ويكلمني اخر في الحاجة لا يستوجبها - [00:21:23](#)

وكذلك يعني لا يستوجب هذه الحاجة لكنه فيعرب ان يتكلم بالعربية الصحيحة آآ فاجبيه اليها لاحظ لانه اثر بخطابه ولسانه اه قال اه
في بيانه. اذكر قدما حضر آآ شخص - [00:21:48](#)

مظهره وآآ طريقته ومشيه وآآ مجلسه آآ من الاعراب لكنه ما ان تحدث واخذ مكبر الصوت وهو في المسجد الا والله اذعن الناس عن
الجميع والسبب الفصاحة والبيان والشعر والاسلوب - [00:22:11](#)

والخطاب الكلام الفصيح السليم حقيقة اذهنا وشد آآ ابصارنا واذاننا ونحن آآ مذعنون لخطابه فلم يكن مظهره آآ بهذا المظهر لكن
حديثه حديث يجلب القلوب والسبب هو على هذا الخطاب وهذه الفصاحة احيانا صغير طفل يتكلم - [00:22:42](#)

والله انك تتعجب وتقف معه نطقه الصحيح السليم يحدث الشيخ حمد ابن عثيمين رحمه الله وهو شيخنا رحمه الله رحمة واسعة عن
شيخه انه عندما رأه يعني لم يرى فيه آآ ذلك المظهر - [00:23:14](#)

قال ماذا يقول هذا؟ وانا اترك يعني شيخي عبد الرحمن السعدي هناك واجلس لكن يقول عندما تحدث واذا به آآ يتحدث الحديث
الذي آآ كله علم وآآ فصاحة واسلوب وهو صاحب التفسير. آآ الامام الشنقيطي رحمه الله تعالى - [00:23:39](#)

الشاهد ان الحديث اللسان آآ المرء باصغره بسانه وقلبه فالانسان آآ بما عنده من آآ هذا اللسان نعم معنا الاخ على يسأل من السعودية
تفضل يا اخ علي حياك الله وبياك - [00:24:04](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالكم يا شيخ؟ كيف حالكم يا علي؟ طيبون؟ الله يبارك فيك شيخنا عندي
سؤال الله يخليك. نعم تفضل اه شيخنا بماذا نجيب على من يقول اه ان وضع قواعد لعلم النحو بدعة محدثة - [00:24:30](#)

جزاكم الله خيرا. جزاك الله خير. وانا شاكر لك يا اخ علي. اه هذا السؤال آآ فان من الناس من يقول بان هذا التقسيم لهذا العلم ومثله
ايضا بقية العلوم - [00:24:52](#)

ان هذه بدعة محدثة آآ لا شك ان المقصود بالحكم بالبدعة هو اه شرع جديد لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم فابتعدنا اه هذه
ال العبادة التي لم يدل عليها اه الدليل - [00:25:09](#)

لكن هذا الامر لم يكن كذلك وانما هو لتسهيل العلم هو بدعة من حيث الابتداع ومن حيث الجمال الذي آآ وصل اليه اهل العلم في هذا
التنظيم وهذا التقسيم ولهذا اه هم محسنوون علينا - [00:25:34](#)

في هذا التقسيم وهذا الامر فلا يقال عن فعلهم بانه بدعة من حيث المفهوم الشرعي ان هذا امر ابتداع وانما هم اه لتوصيل وتيسير

العلم للناس فعلوا ذلك واي طريقة حقيقة - 00:25:58

اـه يترتب عليها اـه ان تيسـر للناس يعني الان نـحن عبر المـواقع وـعبر القـناة ان من يـيسـر للناس العلم هـل هـذا بـدـعة هـل يـقال ان هـذه الطـرـيقـة بـدـعة لم يكنـ عليها النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ؟ فالـمـقـصـود هو تـيـسـير الـوـصـول للـعـلـم - 00:26:17

الـتـقـسـيمـات هـذـه الجـمـيلـة الرـائـعـة التـي اـعـيـد واـكـرـر وـالـلـه انـهـم صـنـعـوا مـعـرـفـا وـفـعـلـوا مـعـرـفـا اـسـأـل الله عـز وـجـلـ ان يـجـعـل هـذـا المـعـرـفـ سـبـبـا لـرـفـعـتـهـم الـى الفـرـدـوـس الـاـعـلـى فـي الجـنـة لـمـا قـدـمـوه لـلـامـة وـلـلـاجـيـالـ فـي تـيـسـيرـهـم للـعـلـم وـتـقـسـيمـهـم الـبـدـيعـ للـوـصـول اـيـشـ؟ الـى المـعـلـومـة - 00:26:36

اـه نـزـع وـنـوـاصـل ما ذـكـرـي هـذـه المـذـكـرـة آـهـا نـقـلـ عن شـيـخـ الـاسـلـام اـبـنـ تـيـمـيـة رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـى وـمـعـلـومـ شـيـخـ الـاسـلـام اـبـنـ تـيـمـيـة رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـى فـي عـلـمـهـ وـبـحـرـهـ - 00:27:06

وـالـحـدـيـث عـنـهـ حـدـيـث يـطـوـلـ اـهـ فـي الـثـنـاءـ هـذـا الشـخـصـ وـلـا نـرـيـدـ اـنـ نـسـتـطـرـدـ مـا يـأـخـذـ وـقـتـاـ عـلـيـنـاـ لـكـنـ هـذـا الـاـمـامـ اـهـ الـذـيـ وـلـدـ فـيـ عـامـ سـتـ مـنـهـ وـوـاـحـدـ وـسـتـيـنـ يـعـنـيـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـقـرـنـ السـابـعـ - 00:27:24

وـتـوـفـيـ عـامـ سـبـعـ مـنـهـ وـثـمـانـيـةـ وـعـشـرـيـنـ فـيـ اـيـضـاـ آـرـبـاعـ الـاـوـلـ اوـ الـثـلـثـ الـاـوـلـ مـنـ الـقـرـنـ الثـامـنـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ كـمـ كـانـ لـهـ آـهـ مـنـ الـمـعـرـفـ الشـيـءـ الـعـظـيمـ وـالـكـبـيرـ - 00:27:41

اـلـاـنـ وـنـحـنـ نـتـحـدـثـ تـجـدـ فـيـ الـجـامـعـاتـ عـلـىـ مـدارـ الـجـامـعـاتـ فـيـ مـدـنـ الـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ اوـ فـيـ غـيـرـهـاـ شـخـصـ يـتـحـدـثـ عـنـ الـعـقـيـدـ اوـ شـخـصـ يـتـحـدـثـ عـنـ الـفـقـهـ اوـ شـخـصـ يـتـحـدـثـ فـيـ الـتـفـسـيـرـ اوـ بـالـفـقـهـ اوـ بـاـصـوـلـ الـفـقـهــ.ـ بـلـ وـحـتـىـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـ عـلـمـ الـنـحـوـ - 00:27:57

فـتـجـدـ وـهـذـاـ اـخـتـيـارـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـهـذـاـ مـاـ قـالـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهــ.ـ هـوـ اـلـاـنـ يـقـودـ عـلـمـ وـهـوـ فـيـ قـبـرـهـ - 00:28:19

رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ مـاـ قـدـمـ لـخـدـمـةـ هـذـاـ دـيـنـ وـتـيـسـيرـ هـذـاـ عـلـمـ وـالـوـصـولـ اـلـيـهـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـعـلـومـ اـنـ تـعـلـمـ الـعـرـبـيـةـ وـتـعـلـيمـ اـنـ تـعـلـمـ الـعـرـبـيـةـ وـتـعـلـيمـ عـرـبـيـتـيـ فـرـضـ عـلـىـ الـكـفـاـيـةـ - 00:28:30

وـكـانـ السـلـفـ اـهـ يـؤـدـبـوـنـ اـلـاـدـهـمـ عـنـ الـلـحـنـ يـقـولـ هـذـاـ عـلـمـ آـهـ تـعـلـمـهـ وـتـعـلـيمـهـ هوـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ لـاـبـدـ فـيـ الـاـمـةـ مـنـ يـقـومـ بـهـذـاـ عـلـمـ يـتـعـلـمـهـ وـيـعـلـمـهـ وـالـاـفـانـ اـهـ ذـهـابـ هـذـاـ عـلـمـ - 00:28:55

الـذـهـابـ لـغـيـرـهـ مـنـ الـعـلـومـ الـاـخـرـىـ فـاـنـهـ كـمـ اـشـرـنـاـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـاـ دـرـسـ اـنـ كـافـهـ الـعـلـومـ تـتـعـلـقـ بـهـذـاـ عـلـمـ نـعـمـ يـاـ اـبـاـ هـشـامـ تـفـضـلـ.ـ الـاـخـ اـبـوـ هـشـامـ مـنـ الـاـرـدـنـ جـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ آـهـ شـيـخـنـاـ آـهـ شـيـخـنـاـ عـنـدـيـ سـؤـالـ بـالـنـسـبـةـ لـاـهـمـيـةـ عـلـمـ الـنـحـوـ سـوـاءـ لـمـسـلـمـ الـعـادـيـ اوـ طـالـبـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ بـشـكـ عـامـ اـيـضـاـ - 00:29:20

اـهـمـيـةـ هـذـاـ عـلـمـ يـعـنـيـ وـالـتـحـلـيـ بـهـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ اللـهـ يـجـزـيـكـمـ الـخـيـرـ يـاـ رـبـ.ـ وـاـنـتـ كـذـلـكـ آـهـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ آـهـ لـهـ الـاـهـمـيـةـ الـعـظـيـمـةـ لـكـنـهـ يـخـتـلـفـ مـنـ مـتـخـصـ لـغـيـرـهـ - 00:29:46

عـامـةـ النـاسـ يـأـخـذـونـ الشـيـءـ الـيـسـيرـ آـهـ مـنـ مـاـ يـجـعـلـهـ آـهـ يـفـهـمـوـنـ الـقـرـآنـ وـيـتـدـبـرـوـنـ الـقـرـآنـ وـيـعـونـ آـهـ الـقـرـآنـ وـمـاـ يـقـرـأـونـهـ اـيـضـاـ مـنـ كـافـهـ الـكـتـبـ اـمـاـ الـمـتـخـصـ مـنـ اـهـ عـلـمـ فـلـاـ بـدـ آـهـ اـنـ يـدـرـكـ - 00:30:02

اـهـ غـورـ هـذـاـ يـدـخـلـ فـيـ فـيـ اـهـ التـخـصـصـ حـتـىـ اـهـ يـعـيـ اـهـ كـافـهـ عـلـومـ الـاـخـرـىـ وـحـتـىـ يـفـهـمـهـ اـهـ فـلـاـبـدـ لـمـتـخـصـ منـ الـزـيـادـةـ فـيـ مـعـرـفـةـ هـذـاـ عـلـمـ.ـ نـعـودـ لـكـلـامـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:30:28

هـذـاـ فـاـنـهـ بـيـنـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ فـرـضـ عـلـىـ الـكـفـاـيـةـ لـيـسـ فـرـضـ عـلـىـ الـعـيـنـ وـاـنـمـاـ فـرـضـ الـكـفـاـيـةـ يـعـنـيـ لـاـبـدـ فـيـ الـاـمـةـ مـنـ يـقـومـ بـهـ فـاـنـ لـمـ تـقـمـ الـاـمـةـ بـهـ - 00:30:53

فـاـنـ الـاـمـةـ اـتـمـةـ هـذـاـ هـوـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ لـاـبـدـ يـوـجـدـ فـيـ الـاـمـةـ مـنـ يـقـومـ بـهـذـاـ عـلـمـ.ـ هـوـ لـاـ يـجـبـ عـلـىـ جـمـيـعـهـاـ لـكـنـ يـجـبـ عـلـىـ مـجـمـوـعـهـاـ وـهـذـاـ هـوـ فـرـضـ اـيـشـ؟ـ الـكـفـاـيـةـ اـهـ وـذـلـكـ لـاـهـمـيـةـ هـذـاـ عـلـمـ.ـ وـهـذـاـ مـاـ يـؤـكـدـ اـهـمـيـةـ هـذـاـ عـلـمـ لـاـنـهـ وـاجـبـ عـلـىـ الـكـفـاـيـةـ اـنـ يـقـومـ بـهـ اـهـ مـنـ يـتـعـلـمـهـ - 00:31:09

ومن يعلمه آآ لغيره قال وكان السلف يؤذبون اولادهم على اللحن للاهمية هذا العلم وحتى لا ينشأ الانسان على هذا الخطأ كان السلف الصالح رحهم الله يؤذبون اولاده على اللحن - 00:31:32

وابن اولادنا آآ من هذه التربية انا وانت وكتير من الناس ربما آآ مقصرون والله في في هذه الاشياء ومحظون حقيقة يعني انا اقولها وانا والله اتألم اه والسبب في ذلك - 00:31:51

اننا اه نتهاون في الامر ونتساهل في الامر وكأن الامر يعني يسير لكن لو تعودوا على سماع هذا الامر وعند الخطأ ننبههم ونحذرهم ولا شك ان من اسباب آآ التيسير لهم وعدم الوقوع في الخطأ ان يتعودوا على سماع القرآن وقراءة القرآن بكثرة - 00:32:10
وان اه يتعودوا ايضا على قراءة اه بعض كتب اهل العلم آآ قراءة صحيحة آآ وانا وانت آآ نجلس معهم ونسمع قراءتهم ونصح اخطاءهم تعودون فيصبح اللسان بعد ذلك اه متعدوا على السلامة واللغة الصحيحة والبعد عن الاطفاء وهي اسيرة يعني - 00:32:36

خصوصا الحروف الاعرف الحروف يعني فيه اشكال. لأن الاعراب في الحروف الخطأ فيه ظاهر الكلمة مرفوعة بالواو وتقول انت اه تجعلها بالياء مثلا تقول اه قال ابيك قال ابيك قال ابوك - 00:33:03
مرفوع يعني هذا خطأ ما ينبغي ان نمر عليه مرور الكرام وકاننا لم نسمعه سواء في في بيتنا مع اولادنا او مع طلابنا او مع جيراننا او في المسجد مثل هذه الاطفاء - 00:33:23

آآ نسمعها كثيرا ايضا من الاطفاء احيانا يأتيك شخص مثلا يناديك يا شيخنا يا شيخنا يا شيخنا يا شيخنا يا شيخ انا هذا منادي مضاف هذا منادي مضاف اه ما تجعله اه مرفوع - 00:33:41

هذا اخطاء حقيقة يحسن التنبيه عليها اه نأخذ فاصلا قصيرا ثم نعود اليكم باذن الله اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - 00:34:04

في نبيك وتذكرو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية. والفوائل الدعوية - 00:34:35

المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجة. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغر تدعوا البعيد مؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فوائل درامية شديدة. لقاءات دعوية ممتعة ببرامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر - 00:34:55

قناة زاد العلمية بسم الله الرحمن الرحيم. نعود اليكم ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل اليسيير. وكنا قد وقفنا معكم مع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ تعالى حيث ذكر ان هذا العلم هو فرض على الكفاية - 00:35:26
وبين رحمة الله ان السلف الصالح رحهم الله كانوا يؤذبون اه اولادهم على اللحن ويحذرونه من هذه الاطفاء التي آآ كثير ما نسمعها اه التي اه كثير ما نسمعها من من اه اه اولادنا اه وقد لا نتبه لذلك ولا - 00:36:11

نبههم مما يجعلهم يستمرون على هذه الاطفاء وعلى هذا اللحن. لكن يحسن بنا ان نتبه على هذا اللحن آآ كما اشرت قبل قليل آآ على اولادنا وعلى طلابنا وعلى آآ زملائنا ومن - 00:36:39

اجلسوا معنا ومن الاطفاء التي اشرت اليها يعني آآ كثير ما نسمع ذلك يا شيخنا يا شيخنا سواء الحديث المباشر او عبر الهاتف وهذا خطأ من الاطفاء الشائعة وانما تقول يا شيخنا - 00:36:59

ختاما ايها الاخوة والاخوات اسأل الله عز وجل في هذه اللقاءات ان يبارك لنا فيها وان يجعلها اه لقاءات اه مباركة ننتفع منها جمیعا بالوصول الى هذا علم وتسويه هذا العلم. انبه قبل ان آآ ننتهي آآ ان هناك ملفا كما تعلمون - 00:37:15

آآ هو خاص لكل طالب آآ في موقع الالكترونية. هذا الملف ينزل فيه سؤال بعد كل لقاء لا بد ان تجيب على هذا السؤال وهو موضوع له اظن آآ وضعوا له درجتين فلابد من الاجابة آآ على هذا السؤال وهو موجود - 00:37:47

اه في ملفك الخاص في موقع الالكترونية في كل لقاء ينزل هذا السؤال آآ لتجيب عليه في ملفك الخاص آآ ولا تنسوا ايضا آآ ما اكذت

عليه في اللقاء السابق من المراجعة ومن المتابعة ومن تهيئة النفس للوصول آآ الى - 00:38:11

القادمة اه وهذا من التدرج في العلم. والعلم كلما تدرجت به اه فانك اه تصل فيه الى نهاية حميدة. اليوم علم غدا مثله من نخب العلم التي تلتقط يحصل المرء بها حكمة وانما السبيل اجتماع النقط. اسأل - 00:38:36

ببارك لنا وان يوفقنا في اعمالنا جميعا القولية والفعلية جزاكم الله خيرا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يأتيك ميسورا باي مكان - 00:38:59